

ويعنون للأمير بالاسم والتأشير بغير دعاء ولا كنية اكتفاء بجلالة التأشير والاسم مع التأشير أجل من الكنية لأنه أشبه بمكاتبة الخلفاء لأنهم يعنونون في التصدير للإمام لعبد الله فلان أمير المؤمنين ولا يأتون بكنية فكذلك شبهوا هذا به فكان الاسم مع التأشير أجل من الكنية ثم يكتبون في التصدير للإمام لعبد الله فلان أمير المؤمنين ولولي العهد للأمير أبي فلان فلان بن فلان كناه الإمام أو لم يكنه فرقوا بينه وبين الإمام وقد يذكر الإمام في سكة الضرب باسمه ويذكرون ولي العهد بكنيته كما ذكرت لك وقولهم لأبي فلان حقيقتها إلى أبي فلان والأصل من فلان إلى فلان فلما قدم ذكر المكتوب إليه أقاموا اللام مقام إلى وقد قال الله عز وجل بأن ربك أوحى لها أي أوحى إليها وحروف الخفض ينقل بعضها من بعض قال الله عز وجل ولأصلبكم في جذوع النخل أي على جذوع النخل وقال الشاعر إذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله أعجبنى رضاها وهذا كثير جدا وقال بعض الكتاب اللام لمخاطبة الجليل وإلى مخاطبة الأدنى فالأجل يكتب من فلان بن فلان إلى فلان بن فلان والنظراء ومن دون يكتبون لأبي فلان من فلان